هؤلاء الثلاثة وابن المبارك أجل أهل زمانه إلا أنه يحدث عن الضعفاء وسفيان الثوري أحد الأئمة وأجل من أن يقال فيه ثقة وليس أحد بعد التابعين أقل رواية عن الضعفاء من مالك بن أنس ما علمناه حدث عن متروك إلا عن عبد الكريم أبي أمية حديثين وعن يحيى بن سعيد عن عبد الغفار بن القاسم أبي مريم وعبد الغفار متروك الحديث وروى عن عاصم بن عبيد ا وعمر بن أبي عمر وليسا بذاك ولم يرو عنهما من الأحكام شيئا وذلك أن كل من روى عنه مالك سوى هؤلاء فهو فيهم حجة وقال علي في كتاب الضعفاء ليس في كتب مالك عن عبد ا بن محمد بن عقيل وعاصم بن عبيد ا وإسحاق بن أبي فروة شيء ولم أر في كتبه عن بن أبي ذئب شيئا ولم يرو عن الجعيد بن عبد الرحمن قال علي بن المديني لم يرو مالك عن بن حرملة إلا حديثه القديم ولم يرو عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة شيئا إلا حديث محمد بن عمرو بن علقمة الليثي عن بلال ولم يحدث عن محمد بن عجلان لقي عامة رجاله وقال في كتاب الضعفاء لم يحدث مالك عن بن عجلان غير حديث واحد وكان استضعفه وهو حديث رواه علي عن سفيان عن رجل عن مالك عن بن عجلان قال قال بن عباس إذا ترك العالم لا أدري أصيب مقاتله وقال أبو القاسم الجوهري حدثنا أحمد بن الحسن حدثنا العتبي حدثنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول كان مالك إذا شك في بعض الحديث طرحه كله قال أبو القاسم الجوهري حدثنا محمد بن أحمد الذهلي حدثنا جعفر حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري سمعت معن بن عيسى يقول كان مالك يتقي في حديث رسول ا صلى ا عليه وسلّم الباء والفاء ونحوهما قال أبو القاسم حدثنا أبو إسحاق بن شعبان حدثني إبراهيم بن عثمان حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا سعيد بن عفير سمعت مالك بن أنس يقول أما في حديث رسول ا صلى ا عليه وسلّم فأحب أن يؤتى به على ألفاظه قال أبو القاسم حدثنا أبو الحسن النيسابوري حدثنا علي بن أحمد بن الحسن حدثنا أحمد بن سعيد قال قيل ليحيى بن معين أرأيت حديث مالك اللقاح واحد رواه أحد غيره قال دع مالكا مالك أمير المؤمنين في الحديث قال يحيى وقد رواه بن جريج